الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

٦ بحوث الزراعة تتنبأ بالقمح.. ورشة عمل موسعة حول الحبوب قريباً
٧ تمديد السماح باستيراد القطن المحلوج ٦ أشهر إضافية
٨ رئيس «حماية المستهلك» يقترح السماح باستيراد اللحوم والأسماك
١٠ ١٢٧٩ طالباً وطالبة يشاركون في اختبارات المرحلة الثانية من الأولمبياد العلمي السوري ٢٠٢٤

الأحد ١٩ تشرين الثاني ٢٠٢٣ | الموافق ٥ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١١٣ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 19, 2023 | No. 4113 | 18th year

أخلى بالقوة أكثر من 7 آلاف من الجرحى والمرضى والطواقم الطبية والنازحين من «الشفاء».. وصواريخ الإبادة الإسرائيلية تواصل ملاحقة مدنيي غزة

مجزرتان مروعتان في مدرستي الفاخورة وتل الزعتر توقع مئات الشهداء والمؤسسات الأممية تكتفي بالتنديد!

- أبو عبيدة: فقدنا الاتصال بعدد من المجموعات المكلفة بحماية أسرى للعدو
- المقاومة الفلسطينية تتصدى لتوغلات الاحتلال في غزة وتمطر مستوطناته بالصواريخ
- حزب الله يهاجم مقر قيادة إسرائيلية وتجمعين للجنود ويسقط مسيرة
- حصيلة شهداء الإبادة إلى ارتفاع وتتجاوز الـ 12300 شهيداً

الوطن

واصلت صواريخ الإبادة الإسرائيلية ملاحقة مدنيي غزة إلى المستشفيات والمدارس، موقعة مئات الشهداء والمصابين، وسط اكتفاء العالم بمؤسساته الأممية بالتفرج والاستنكار والمطالبة بهدن إنسانية لا توقف المجزرة ولا تمنع العدوان، في مشهد عجز غير مسبوق أممياً في تاريخ الحروب والصراعات الدولية.

العدو الإسرائيلي وفي إطار عدوانه المستمر على قطاع غزة لليوم الـ43 على التوالي، ارتكب أمس المزيد من المجازر المروعة حيث استشهد 200 شخص في قصف للاحتلال على مدرسة الفاخورة الواقعة في مخيم جباليا بشمال قطاع غزة والتابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وهي أكبر مدارس مخيم جباليا، وتضم آلاف النازحين من أهالي غزة الذين تركوا بيوتهم جراء غارات الاحتلال العنيفة.

وسبق ذلك بساعات استشهاد العشرات وإصابة آخرين في قصف للاحتلال الإسرائيلي على مدرسة ثانية لوكالة «أونروا» في تل الزعتر شمال القطاع.

وتعتبر هذه المدارس التابعة لوكالة «أونروا» والتي تعرّضت للقصف الإسرائيلي من أكبر مراكز الإيواء في القطاع.

من جهتها قالت مصادر محلية إن طائرات الاحتلال شنت غارات متتالية على شقق في مدينة حمد السكنية بخان يونس جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد 26 مواطناً أغلبهم من الأطفال، وإصابة العشرات، مشيرة إلى أن طائرات العدو الإسرائيلي قصفت منزلاً لعائلة أبو هلال بحي الجنينة شرق رفح جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد عدد من المواطنين.

على خط موازٍ، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس آلاف الجرحى والمرضى والطواقم الطبية والنازحين في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة على إخلائه بعد حصاره لليوم التاسع على التوالي، وقصفه بشكل متكرر قبل ذلك وخلال الحصار، ما أسفر عن استشهاد وجرح العشرات.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن مصادر طبية من داخل المجمع قولها: إن قوات الاحتلال وبعد إنذارها بإخلاء المجمع خلال ساعة واحدة أخرجت بالقوة أكثر من 7 آلاف من الجرحى والمرضى والطواقم الطبية والنازحين منه من بين الدبابات والآليات العسكرية وفوهات بنادق قناصة الاحتلال المنتشرين في كل أنحاء المجمع وفي محيطه، ووسط الدمار الهائل إلى جنوب القطاع.

وبينت المصادر أنه بقي في المجمع 120 مريضاً ومصاباً غير قادرين على الحركة وأطفال خدج، وإلى جانبهم 5 أطباء للإشراف على عملية تنسيق خروج الجرحى، مشيرة إلى أن مشاهد الخروج كانت موجعة جداً بسبب هول الإصابات، فمنهم من خرج على كرسي متحرك، أو محمولاً على الأكتاف أو الأكف وبعضهم انهار على الطريق أثناء الخروج، في حين رفض الاحتلال أن يخرجوا بسيارات الإسعاف.

وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أكدت أن ما يحدث في مجمع الشفاء جريمة حرب وجريمة بحق الإنسانية وبحق الشعب الفلسطيني، وعار على المجتمع الدولي وانتهاك للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية.

من جانبه اكتفى المفوض العام لوكالة «أونروا» فيليب لازاريني بإدانة الغارات «المروعة» على مدارس المنظمة في قطاع غزة وقال: «لا يمكن الانتظار أكثر من ذلك ويجب فرض هدنة إنسانية فوراً».

بدورها قالت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» كاثرين راسل: إن «صور الأطفال والمدنيين الذين قتلوا في غزة مروعة، هذه المذبحة يجب أن تنتهي فوراً، ويجب إنهاء هذا الكابوس بالنسبة للأطفال الآن».

ومع مواصلة حرب الإبادة ارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى أكثر من 12300 شهيد، بينهم أكثر من 5000 طفل و3300 امرأة، وإلى 30000 مصاب، أكثر من 75 بالمئة منهم من الأطفال والنساء، وذلك في إحصائية قدمها مساء أمس المكتب الإعلامي في غزة.

بالمقابل واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لتوغلات قوات الاحتلال الإسرائيلي على عدة محاور في قطاع غزة، واستهدفت جنوده ودمرت عدداً من آلياته، بالتزامن مع استهداف مستوطنات الاحتلال وتحشيداته العسكرية بالصواريخ رداً على مجازر الكيان المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

من جهته أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسّام أبو عبيدة، فقدان الاتصال بعدد من المجموعات المكلفة بحماية أسرى للاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن «مصير الأسرى والأسرين مجهول».

من جانبها صعّدت المقاومة الإسلامية اللبنانية في حزب الله أمس، من عمليات استهدافها لمواقع وثكنات الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، حيث استهدفت مقر القيادة العسكرية المستحدث في وادي سعسع بالنيران الصاروخية وأوقعت فيه إصابات مؤكدة، قبل أن تهاجم عدة مواقع وثكنات بالصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة وتوقع إصابات مباشرة في تجمعين لجنود الاحتلال وتسقط طائرة مسيرة، وسط إقرار الأخير بمقتل أحد جنوده.

رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو قال إنه جرى مطالبة كيانه بعدم دخول غزة أو مستشفى الشفاء ووقف إطلاق النار لكنه رفض، مبيناً أن الولايات المتحدة بقيادة صديق إسرائيل جو بايدن ترى الأمور مثلما يراها كيانه تماماً، مؤكداً في الوقت ذاته تصميمه على المضي في عدوانه رغم الضغوط الدولية.

قمة «آبيك» دعت إلى حقبة جديدة من الاستثمار والنمو الاقتصادي

الرئيس شي: علينا التصدي لمحاولات تسييس القضايا التجارية وتحويلها إلى أسلحة

وكالات

دعا رؤساء الوفود في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ «آبيك» إلى عصر جديد من الاستثمار والنمو الاقتصادي.

وشدد البيان الختامي الصادر عن رؤساء الوفود في القمة على ضرورة، توافر الوصول إلى مصادر الطاقة في المنطقة، وجاء في البيان: «نسعى لفتح حقبة جديدة تتوافر فيها فرص العمل اللائقة والاستثمار والنمو الاقتصادي».

الرئيس الصيني شي جين بينغ كان أكد في حديث على هامش قمة «آبيك» ضرورة مقاومة دول منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ لتسييس القضايا التجارية والاقتصادية، ومنع تحويلها إلى أسلحة.

ونقل التلفزيون المركزي الصيني عن شي قوله: «تجربة التنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تبين لنا أن الانفتاح يؤدي إلى الرخاء، فيما يؤدي الانغلاق إلى الانحدار».

وأشار إلى ضرورة «دعم التجارة والاستثمار الحر والمفتوح، والحفاظ على النظام التجاري متعدد الأطراف الذي يركز على منظومة التجارة العالمية ويعززها، والحفاظ على الاستقرار والأداء السلس لسلاسل الصناعة والتوريد العالمية».

وأضاف: «يجب علينا التصدي لمحاولات تسييس القضايا التجارية والاقتصادية وتحولها إلى أسلحة وطمس مفهوم الأمن في هذا المجال».

وقال الرئيس الصيني إن هدف التنمية في الصين، هو توفير حياة كريمة لشعبها، وليس إبعاد أي أحد، وتابع: «تتمسك الصين بطريق التنمية السلمية، والهدف الرئيس للتنمية هو أن يعيش الشعب الصيني حياة طيبة، وليس إبعاد أي أحد».

على صعيد آخر شدد الرئيس الصيني على دور الشعبين في العلاقات الصينية- الأميركية، خلال حفل عشاء ترحيبي أقامته منظمات صديقة في الولايات المتحدة، وقال: «لقد وُضع أساس العلاقات الصينية- الأميركية من قبل شعبينا»، مؤكداً أنه «فُتح باب العلاقات من قبل شعبينا»، و«كُتبت قصص هذه العلاقات من قبل شعبينا»، و«سيُخلق مستقبل العلاقات الصينية- الأميركية من قبل شعبينا».

وأضاف: «يتعين علينا بناء المزيد من الجسور وتمهيد المزيد من الطرق للتفاعلات بين الأفراد، ويجب ألا نقيم الحواجز أو نخلق تأثيراً سلبياً».

الرئيس الصيني عبر عن قناعته بأن باب العلاقات الصينية- الأميركية لا يمكن أن يُغلق مرة أخرى بمجرد فتحه، وأن قضية الصداقة بين الدولتين لا يمكن أن تُحرَف عن مسارها في منتصف الطريق بمجرد أن تبدأ، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه يتعين على الولايات المتحدة ألا تنظر إلى الصين على أنها منافستها الرئيسة.

و«آبيك»، هو منتدى تجاري واقتصادي يضم 21 اقتصاداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وانعقدت قمة هذا العام في الفترة من 11 إلى 17 تشرين الثاني في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، لتُختتم الرئاسة الأميركية لآبيك في عام 2023.

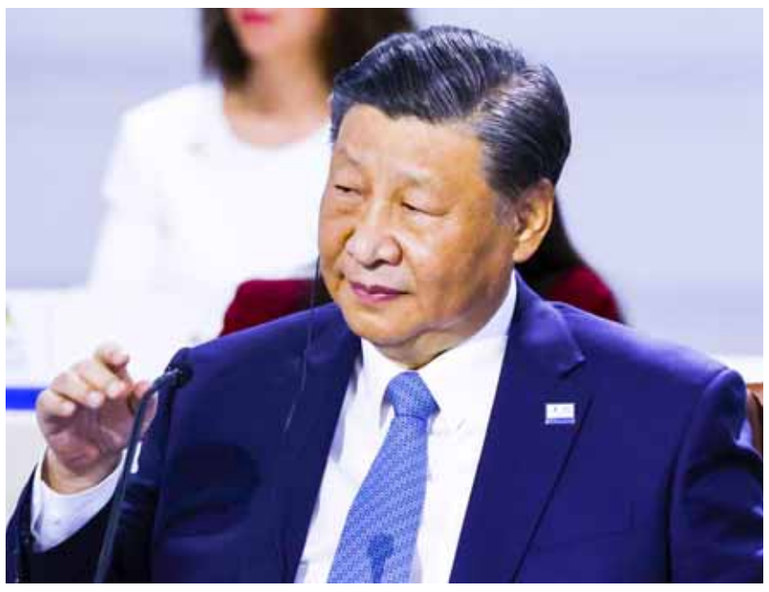

أسقط 6 طائرات مسيّرة وقتل وأصاب عشرات الإرهابيين

الجيش يستهدف «النصرة» و«أنصار التوحيد» و«التركستاني» في أرياف حماة وحلب وإدلب

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

كثف الجيش العربي السوري قصفه المدفعي والصاروخي على مواقع إرهابيي منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، واستهدف تجمعاتهم في سهل الغاب غربي حماة وفي ريف حلب الغربي، مخلّفاً خسائر جسيمة بشرية وعسكرية في صفوفهم.

وحدات الجيش العربي السوري ركزت ضرباتها على نقاط انتشار وتمركز إرهابيي إدلب في أهم بؤرتين إرهابيتين، عند خطوط التماس بجبل الزاوية جنوبي المحافظة وفي ريفها الشرقي، حيث لقنت إرهابييه من تنظيم «جبهة النصرة» درساً قاسياً.

مصادر ميدانية في إدلب، بينت أن الجيش العربي السوري، تمكن من قتل وجرح عشرات الإرهابيين مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما تدعى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، لدى استهدافه خطوط دفاعهم الأمامية في محيط بلدات الفطيرة وفليفل وسفوهن في جبل الزاوية، ودمر عتاداً عسكرياً، منه مصفحة ومدفع رشاش وآليات عسكرية.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن طائراته المسيّرة رصدت تجمعات وتحركات لإرهابيي «النصرة» شمال بلدة النيرب وغرب بلدة أفس وقرب بلدة معرة عليا، بريف إدلب الشرقي، وتعاملت معها بقذائف المدفعية الثقيلة التي حققت إصابات مباشرة في صفوف الإرهابيين، وقتلت وجرحت أعداداً كبيرة منهم.

وأضافت المصادر: دكت وحدات الجيش العربي تجمعات ونقاط ارتكاز إرهابيي «النصرة» و«أنصار التوحيد» و«الحزب الإسلامي التركستاني» قرب بلدات المنصورة والزيارة والقرقور ومحور المشاريع بسهل الغاب غربي حماة، حيث مُني إرهابيو الفرع السوري لتنظيم القاعدة بهزيمة نكراء.

ولفتت إلى أن محور التفاحية بريف اللاذقية الشمالي، شهد تبادلاً لإطلاق النار بين وحدات الجيش السوري وإرهابيي «القاعدة»، وفي مقدمتهم «الحزب الإسلامي التركستاني»، بالتوازي مع اشتباكات مماثلة مع إرهابيي «النصرة» في محيط بلدتي كفر عمة وكفر نوران بريف حلب الغربي، الذي يواصل فيه الإرهابيون خرق وقف إطلاق النار ويرد الجيش السوري على خروقاتهم، موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم.

في غضون ذلك ذكرت وزارة الدفاع في بيان لها أمس أن «وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريفي حلب واللاذقية تصدت لمحاولات التنظيمات الإرهابية الاعتداء على القرى والبلدات الآمنة، وبعض النقاط العسكرية».

وأكد البيان أن وحدات الجيش تمكنت من تدمير وإسقاط أربع طائرات مسيّرة للإرهابيين.

وفي السياق قالت الوزارة في بيان ثان: «في إطار مهامها الوطنية ورداً على الاعتداءات المستمرة التي تشنها التنظيمات الإرهابية المسلحة على القرى والبلدات الآمنة وبعض النقاط العسكرية، نفذت وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريف إدلب، بالتعاون مع القوات الجوفضائية الروسية عدة عمليات نوعية استهدفت من خلالها مقرات الإرهابيين وتحصيناتهم ومستودعات ذخائرهم وآلياتهم ومنصات لإطلاق الطائرات المسيرة في ريفي إدلب الجنوبي والشمالي الغربي، ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل وإصابة عشرات الإرهابيين، إضافة إلى إسقاط طائرتين مسيرتين انتحاريتين».

حطام إحدى الطائرات المسيّرة التي أسقطها الجيش السوري للإرهابيين على محور حلب اللاذقية (عن الانترنت)

استثنى جرائم الأخلاق وأخذ بالحسبان الحقوق الشخصية.. وتنفيذه بدأ منذ لحظة صدوره مع إطلاق عدد كبير من الموقوفين

وزير العدل لـ«الوطن»: مرسوم العفو يحمل الصفح والإصلاح الاجتماعي

محمد منار حميجو

كشف وزير العدل أحمد السيد عن إطلاق سراح عدد كبير من الموقوفين في دور التوقيف وأقسام الشرطة ممن شملهم مرسوم العفو الذي أصدره الرئيس بشار الأسد يوم الخميس الماضي، موضحاً أنه لا يمكن حالياً إعطاء إحصائية دقيقة عن عدد الذين تم إطلاق سراحهم لأنه يومياً هناك موقوفون يتم إطلاق سراحهم ممن شملهم مرسوم العفو.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد السيد أنه منذ اللحظة الأولى لصدور مرسوم العفو، طلبت النيابات العامة على الفور من جهات الضابطة العدلية كافة إرسال ضبوط المواقيف الموجودة لديهم وقررت على الفور إطلاق سراح من يشمله مرسوم العفو.

وأضاف السيد: كما توجهت النيابة العامة في كل العدليات في المحافظات إلى دور التوقيف لتنفيذ هذا المرسوم وبقيت حتى ساعات الفجر، وكنا على تواصل مستمر مع جميع النيابات لتنفيذ المرسوم بأسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن بعض النيابات تعمل حتى الساعة.

وقال السيد: نعلم جميعاً أن مفاعيل مرسوم العفو لا تقتصر على من سوف يُطلق سراحهم فوراً، موضحاً أن هذا الأمر سيستمر تباعاً أي إنه سوف يتم إطلاق سراح من شملهم العفو بعد دراسة أضابيرهم وخاصة أن هناك أشخاصاً شملهم العفو بنصف العقوبة وهناك من شملهم بكاملها لأنه تمت دراسة أضابير هؤلاء الموقوفين فمن استكمل مدة التوقيف بعدما شمله مرسوم العفو سوف يتم إطلاق سراحه فوراً.

وقال: لقد عهدنا دائماً من الرئيس الأسد مثل هذه المراسيم التي تنظر بعين الرحمة إلى بعض الذين ارتكبوا جرائم ليعودوا إلى المجتمع فاعلين وصالحين فيه.

وأشار السيد إلى أن هذا المرسوم يحمل الصفح والإصلاح الاجتماعي ويحمل أيضاً صون المجتمع وحماية قيمه من جهة وممتلكات الدولة من جهة ثانية، موضحاً أن المرسوم استثنى جرائم الأخلاق والجرائم التي طالت أملاك وأموال الدولة، مضيفاً: كما أن المشرع أخذ بعين الاعتبار الحقوق الشخصية.

المحامي العام الأول في دمشق محمد عيد بالوظة أكد لـ«الوطن» أن أعداد الذين سيتم إطلاق سراحهم وشملهم مرسوم العفو سوف يتضاعف بشكل يومي باعتبار أن المرسوم شمل بعض العقوبات بشكل جزئي.

وأكد بالوظة أنه تم إخلاء سبيل 350 موقوفاً في دمشق حتى ساعة إعداد الخبر، مشيراً إلى أن العمل مستمر بشكل يومي لإطلاق سراح كل المستفيدين من المرسوم.

ويحمل المرسوم في مواده عفواً عن كامل العقوبة لبعض الجرائم، وعفواً عن جزء من العقوبة لجرائم أخرى، كما ينص على استبدال عقوبات عدد من الجرائم بأخرى مخففة.